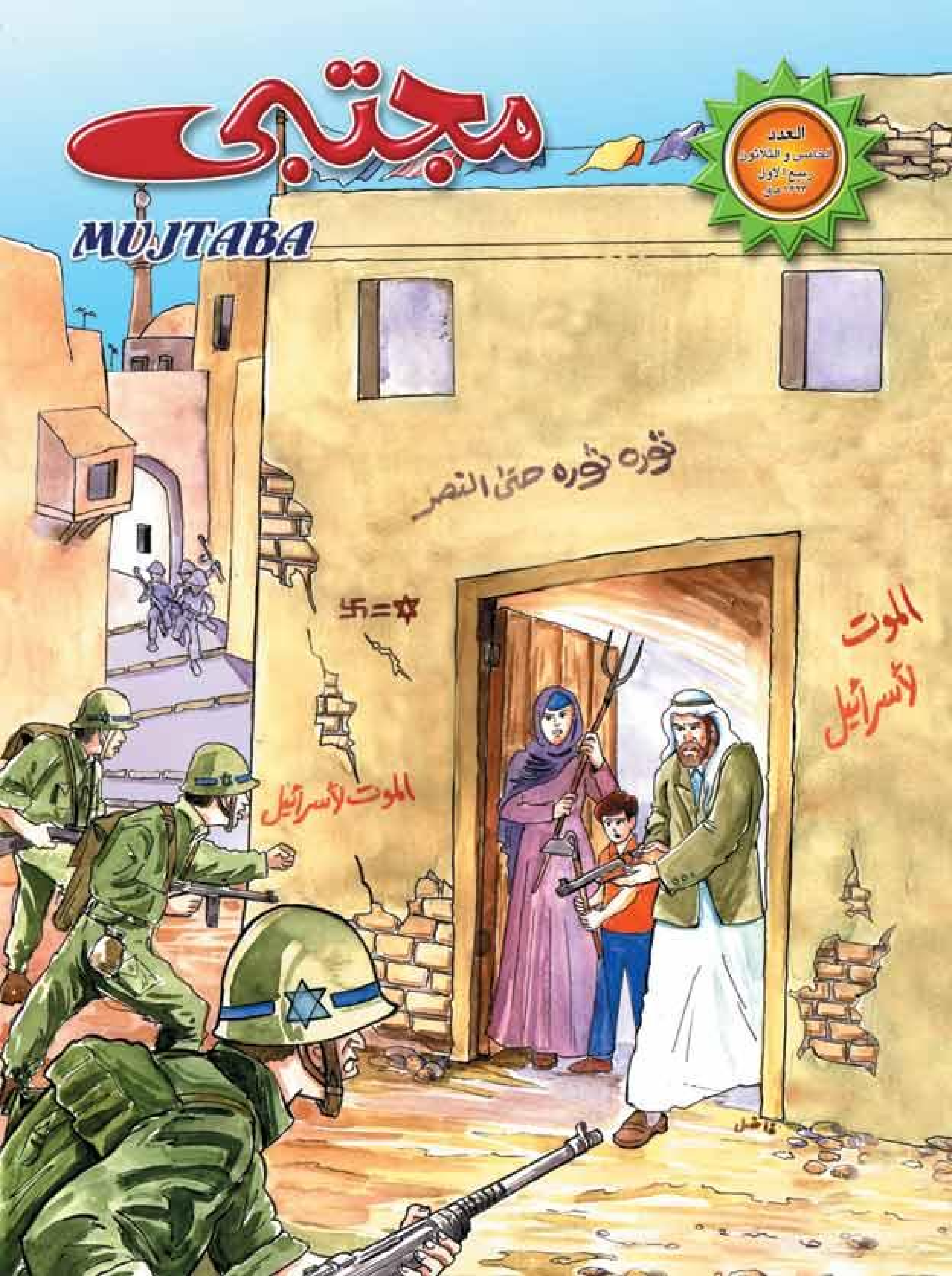


مجتبى
MUJTABA
العدد
الخامس و الثلاثون
ربيع الاول
ثوره ثوره حتى النصر
الموت لأسرائيل
الموت لأسرائيل


ادعوني استجب لكم
يارب يارب يارب، يا إلهي و سيدي و مولاي و مالِكَ رقِّي، يا مَنْ بيده ناصيتي، يا عليما بضرّي و مسكنتي، يا خبيراً بفقري و فاقتي، يا ربّ يا ربّ يا ربّ، أسألك بحقك و قدسك و أعظم صفاتك و أسمائك أن تجعل أوقاتي من اللّيل والنّهار بذكرك معمورة و بخدمتك موصولة، و أعمالي عندك مقبولة، حتّى تكون أعمالي و أورادي كلُّها ورداً واحداً، وحالي في خدمتك سرمدا، يا سيدي يا من عليه معوّلي، يا من إليه شكوتُ أحوالي، يارب يارب يارب، قوّ على خدمتك جوارحي، و أشدد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجِدَّ في خشيتك، والدّوام في الاتصال بخدمتك يا أرحم الرّاحمين.



شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة







في هذا العدد

الافتتاحية

السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد و على آله الطيبين الطاهرين أعزاؤنا في كل مكان نعيش و إياكم في هذه الايام ذكرى ميلاد سيد البشرية و خاتم الانبياء الحبيب المصطفى و ولادة حفيده مؤسس أركان مذهب التشيع الإمام جعفر الصادق- عليه السلام- فلا يفوتنا أن نهنئكم بهذه المناسبات العطرة

و في الوقت نفسه تمر علينا هذا الشهر شهادة الإمام العسكري (ع) فعظم الله لكم الأجر بهذه المناسبة

ثم لا ننسى أن نقف وقفة تقدير و إجلال أمام صمود إخواننا في فلسطين أبطال الحجارة الذين صمدوا اليوم من أشرس الغاصبين الصهاينة، و أحالوا حياتهم جحيماً لا يطاق باسم الاسلام و باسم الشهادة.

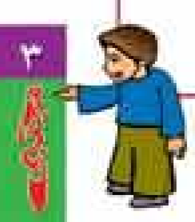
نحن هنا نقف معهم بقلوبنا و أموالنا و كل ما نتمكن من تقديمه، فإلى النصر تحت راية الاسلام العزيز، و إلى الصمود و التحدي والتضحية لكي يتحقق وعد الله على هذه الارض الطيبة، عند ما يجيء وعد الآخرة فيسوؤا وجوههم و تدخلون منتصرين بإذن الله

تحية إجلال و إكبار لكم أيها المقاومون الشرفاء الأبطال و دعاؤنا لكم بالنصر و لأعدائكم بالخزي والهوان بإذن الله السميع العليم

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة: ص.ب ٧٢٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٤ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: - فاكس:
ص.ب ٣٣٤٣ الكويت
الرمز البريدي:





مولد الهدى و النور

ولادة خاتم الأنبياء و سيد المرسلين(ص)

عمر الكون بانوار النبوّة	كوكب لم تدرك الارض عُلوّه
بينما الكون ظلام دامسٌ	فتحت للنور في مكّة كُوّه
فادرس الاسلام يا جاهله	إنّما الاسلام دين و اُخُوّه



عند طلوع الفجر يوم الجمعه فجر السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ٥٧٠ للميلاد، تشرّفت ربوع مكّة المكرّمة بقدُوم و ولادة خاتم الرسل و سيد الكائنات محمد المصطفىٰ صلّى اللّه عليه و آله، فكان بشارة خير لأهل الارض تحمل النور المبين و تخرج الناس من الظلمات الى النور. و كان حين ولادته مختوناً مسرورا..

و لنستمع الىٰ مرضعته حليمة السّعدية تتحدث لنا عن ايام طفولته. صلّى اللّه عليه و آله. حيث كانت عادة العرب أنّهم يبعثون بالوليد الجديد إلىٰ البادية حيث تتكفل احدىٰ المرضعات برضاعته لينشا الطفل سليماً صحيحاً فصيحاً.

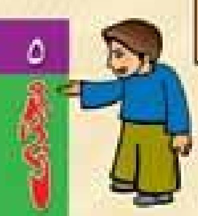
قالت حليمة: خرجت مع صديقاتي و كان زوجي الحارث بن عبدالعزّىٰ المضري معي، و معنا ناقة ليس فيها قطرةمن اللّبن لشدّة القحط والجدب، و كان علىٰ يدي طفلي الرضيع و ليس في صدري ما اُسكّنه به، فما نام لشدّة جوعه، فلمّا قدمنا مكّه لم تبق منا مرضعة إلاّ عرض عليها الطفل اليتيم. محمد صلّى اللّه عليه و آله. فلم

تستقبله لانه لا والد له، والتكريم للمرضعة يكون من الوالد، و هكذا أخذن صويحباتي أطفالاً و بقيت أنا لم أجد طفلاً آخذه للرضاعة، فاضطررت لأخذ الطفل اليتيم إلى المكان الذي أقيم فيه في مكّة، و ما أن حان المساء و إذا بصدري يدرُ باللّبن حتى أرويته و أرويت ولدي، و قام زوجي الى الناقة فاذا بها مملوءه لبناً فارواني من لبنها و اروى الغلمان و قال: يا حليمة لقد اصبنا نسمة مباركة.

و في اليوم التالي رجعنا الى ديارنا فركبت الاتان «أنثى الحمار» و حملت الطفل اليتيم معي، و اذا بأتاني التي كانت لاتتحرك من الضعف تسبق صواحبي، فقلن لي: امسكي أتانك، فقلت: لقد حملت غلاماً مباركاً، و أصبح الله جلّ و علايزيدنا في كلّ يوم و ليلة خيرا والبلاد قحط والرّعاة يسرحون فتعود أغنامهم جياعاً و تعود اغنامي شباعاً بطاناً، فكثر خيرنا و كثرت مواشينا فكان الناس يتعجبون من سمن اغنامي و ألبانها ومن درور صدري و عافية بدني و عافية اهل بيتي.

و لقد كان هذا اليتيم مباركاً و مصدرا للخير طيلة خمس سنوات قضاها معنا عرفناه ميموناً لم يفعل شيئا يستحق عليه اللوم، بل كان مسددا في كل اقواله و افعاله.





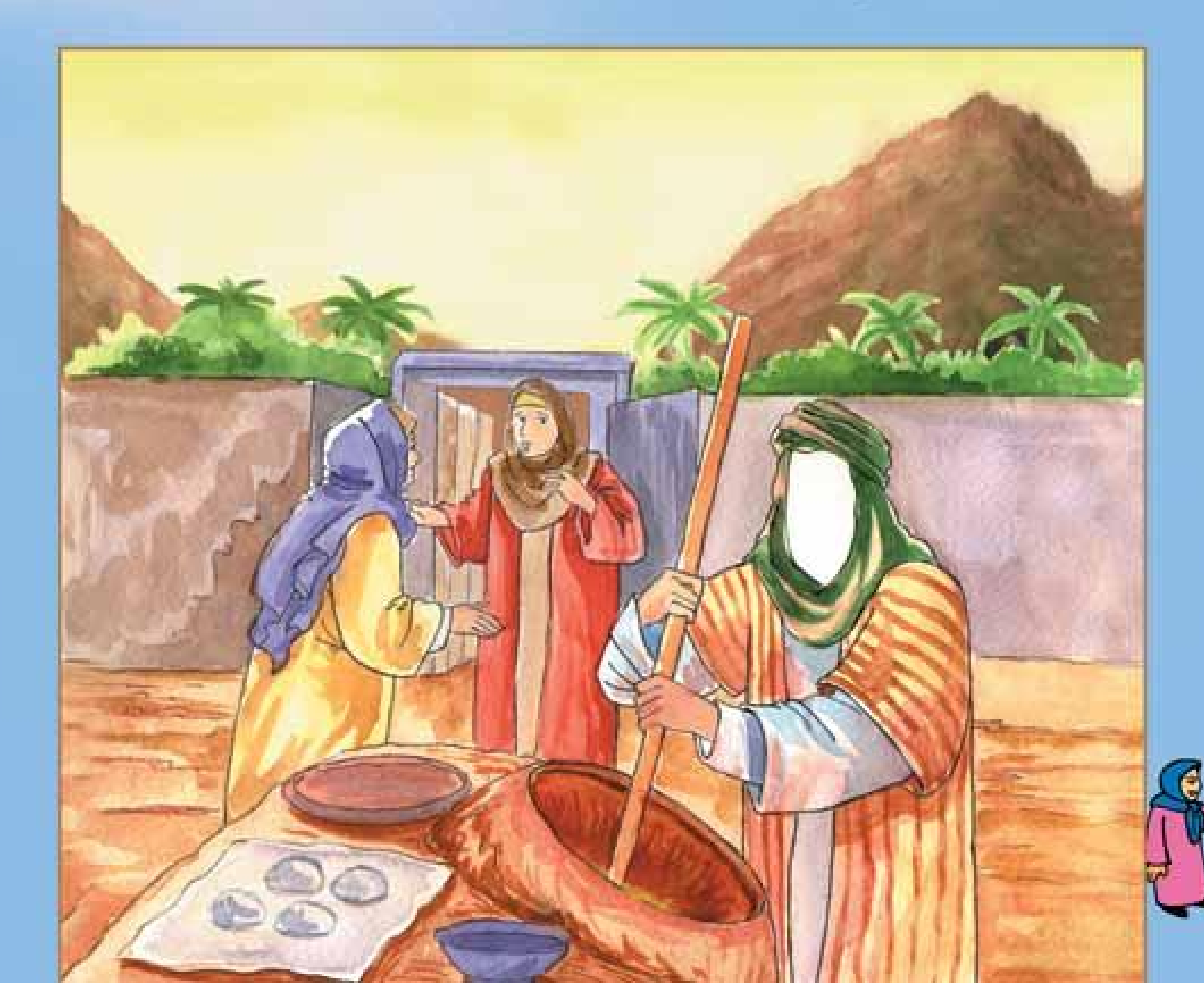
سيرة علي (ع) في رعيته

و احيائي منك يا أمة الله

نظر أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم الى امرأة على كتفها قربة ماء مملوءة، فحملها معها إلى منزلها، ثم سألها عن شأنها فقالت: بعث علي بن أبي طالب بزوجي إلى بعض الثغور فقتل و ترك علي صبياناً يتامى و ليس عندي شيء، و قد ألجأتني الضرورة إلى خدمة الناس. فلما وصلت المرأة الى بيتها ودعها أمير المؤمنين عليه السلام و بات تلك الليلة قلقاً فلما أصبح حمل زنبيلاً مملوءاً من الدقيق واللحم والتمر فقال له بعض أصحابه: أعطني أحمل عنك هذا. فقال (ع): من يحمل عني وزري يوم القيامة. ثم جاء إلى بيت تلك المرأة، فقرع الباب فقالت من في الباب؟ فقال: أنا العبد الذي حمل معك القربة، افتحي الباب فإن معي شيئا للصبيان. فقالت: رضي الله عنك و حكم بيني و بين علي بن أبي طالب. ثم فتحت الباب فدخل أمير المؤمنين و هو يقول: إني أحببت اكتساب الثواب فاختاري بين أن تعجني و تخبزي و بين أن تعللي الصبيان لأخبز أنا لهم. فقالت: يا عبدالله أنا بالخبز أبصر، فونك الصبيان فعللهم.

و قامت المرأة إلى الدقيق تعجنه، و قام أمير المؤمنين (ع) الى اللحم فطبخه و جعل يلقم الصبيان من ذلك اللحم والتمر، و كلما ناول صبيا منهم قال له: يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما أمرفي أمركم.

و لما اختمر العجين قام أمير المؤمنين (ع) إلى التنور فسجره، فلما اشتعلت النار لفحت وجهه فجعل يقول: ذق ياعلي، هذا جزاء من ضيّع الارامل واليتامى و في تلك الاثناء دخلت امرأة من الجيران تعرف أمير المؤمنين (ع)، فقالت ويحك، هذا أمير المؤمنين. فوقعت تلك المرأة على أقدام امير المؤمنين تقبلهما قائلة: و احيائي منك يا أبا الحسن. فقال (ع): بل واحيائي منك يا أمة الله.



القواعد أو (القلويات)

سأل مجتبى أباه قائلاً: تحدثت يا أبي في العدد السابق عن الحوامض فتعلمت من حديثك الجميل الشيء الكثير، و قد أخبرتني أنّ الله تعالى جعل في معدة كلّ كائن حيّ عصارات من حامض الهيدروكلوريك التي يساعد افرازها على هضم الطعام بكلّ سهولة، ولكن يا أبي إنّ عمي حسين يشكو دائماً من الحموضة في معدته، و هذه الحموضة تصعد أحياناً إلى المري، ويتضايق منها كثيراً فكيف تعالج؟

فأجابه أبوه قائلاً: يا بني، إنّ الله تعالى قد جعل لكلّ داء دواء، و هذا ما أحدثك عنه الآن. فالحوامض في حال اعتدالها تقوم بواجبها بشكل اعتيادي، ولكنّها في حال زيادتها تحدث أضراراً، و لذلك ينصح الأطباء في هذه الحالة باستعمال مواد تبطل عمل الحوامض و هي ما تسمّى بالقواعد أو (القلويات) لذا ينصح الأطباء من ترتفع عنده الحموضة بشراب المغنيسيوم و هو شراب قاعدي يعدّل حموضة المعدة الزائدة.

و في حياتنا الاعتيادية يا بني كثيراً ما نستفيد من تفاعل القاعدة مع الحامض كما في لسعات الزنابير، فإنّ لسعاتها قاعدية فنستطيع أن نعالج الألم الناتج من لسعة الزنبور بأن نضع على محل اللسعة شيئاً من الخل أو شراب الليمون الحامض ثم نفركه فيخف الألم تدريجياً.

و بعكسه فإذا لسعتك نحلة (و هي أنثى الزنبور) فإنّ لسعتها حامضية يمكن معالجتها بمادة (بيكربونات الصوديوم) و هي مادة قاعدية فنفركها بها فيرتفع الألم تبعاً لذلك.

و من فوائد تفاعل الحامض مع القاعدة في حياتنا الاعتيادية صناعة مكافحة الحرائق إذ يوضع في جهاز المكافحة حامض الكبريتيك مع بيكربونات الصودا فيتفاعلان، عند قلب الجهاز يخرج الماء مع ثاني أو كسيد الكاربون بقوة التفاعل على شكل رشاش قوي، فيقطع اتصال النار بعضها و يخمدها بعد ذلك.

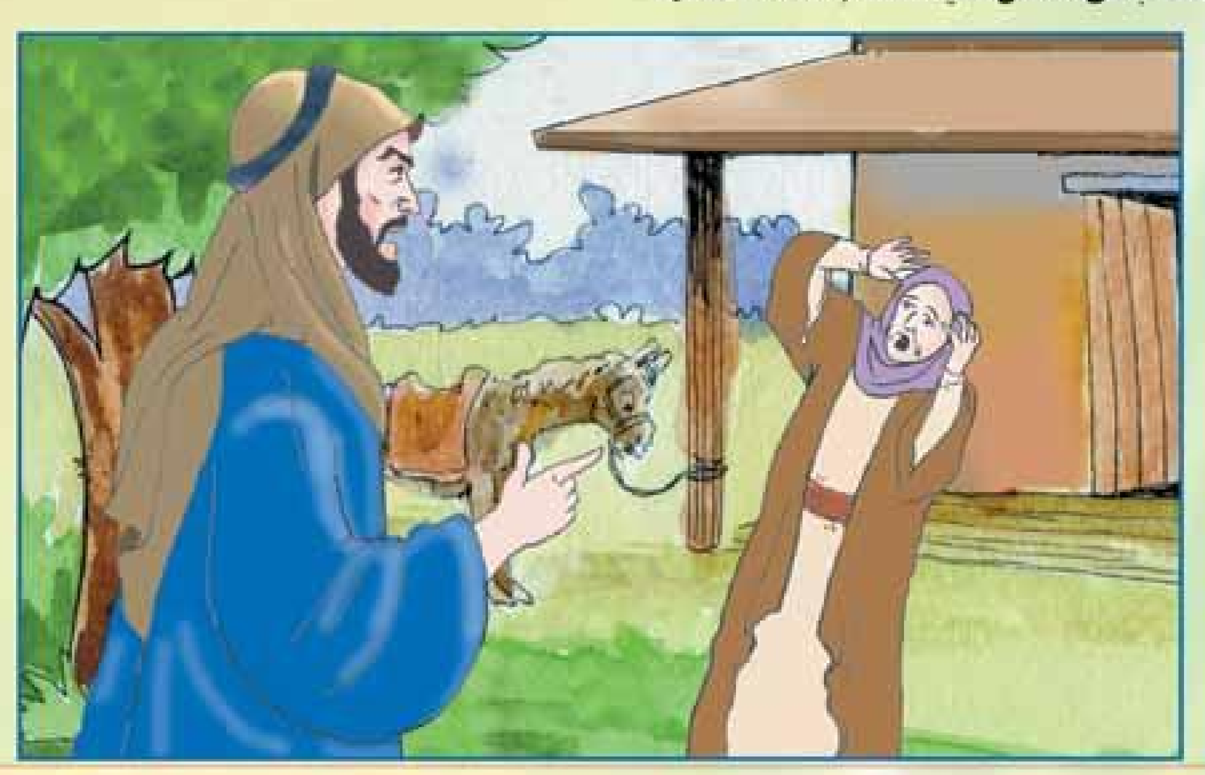
و من المواد القاعدية، الطباشير و مساحيق تخمير العجين و أقراص عسر الهضم والصابون والمنظفات للملابس وأدوات الطبخ و مواد التلميع و حجر الكلس والرخام الذي يدخل في صناعات متعددة كالأسمدة.



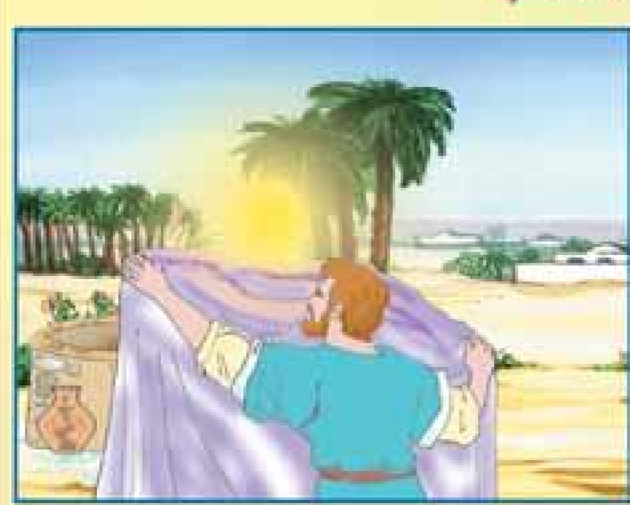
دروسٌ و عبر

و لا تقل لهما افٍ و لا تنهرهما

وقع بين رجل من أصحاب الامام الصادق(ع) و اسمه مُهزِم و بين أمّه خالدة كلام و شجار، قال مُهزِمٌ: فأغلظت لها(أي قسوت عليها بكلامي) فلما كان يوم غد، صليت الصبح و دخلت علىٰ الإمام الصادق عليه‌السلام فابتدأني قائلاً: يامُهزم مالك و لخالدة أغلظت لها البارحة؟ أما علمت ان بطنها منزلاً قد سكنته، و أنّ حجرها مهداً قد عمرته، و أنّ ثديها وعاءً قد شربته؟ قلت، بلىٰ، فقال عليه‌السلام: فلا تغلظ لها.



حقوق الصحبة



خرج رسول‌الله (ص) الىٰ بئر ليغتسل عندها، فأمسك حذيفة بن اليمان الثوب ليستره عن النُّظار حتىٰ اغتسل، ثم قام حذيفة ليغتسل فتناول رسول‌الله(ص) الثوب ليستر حذيفة عن النّظار فأبىٰ حذيفة، و قال: بأبي أنت و أمّي يارسول‌الله لا تفعل- تأدّباً مع الرسول- فأبىٰ رسول الله (ص) إلاّ أن يستره بالثوب حتىٰ أتمّ غسله، و قال: ما أصطحب اثنان قط إلاّ كان أحبّهما الىٰ الله أرفقهما بصاحبه.



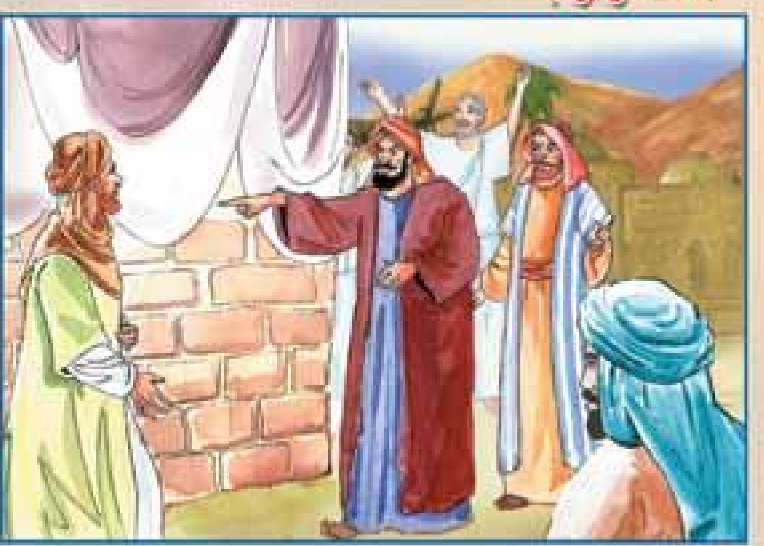


الغالبة بالبكاء

قال الشعبي: كنت عند شريح القاضي فدخلت امرأة تشكو زوجها و هي تبكي بكاءً عالياً، قال الشعبي فقلت:أصلحك اللّه ما أراها إلا مظلومة، فقال شريح، و من أين عرفت ذلك؟ قال الشعبي: فقلت: أما ترى حرقة بكائها؟ فقال: لايغرّك ذلك فإنّ إخوة يوسف جاؤوا أباهم عشاءً يبكون



الإعتزاز بالله



قال طاووس اليماني: بينا أنا في مكّة إذ بعث إليّ الحجّاج بن يوسف الثقفي، فأجلسني إلى جنبه و أكرمني، و في الأثناء سمع صوت رجل يطوف حول البيت رافعاً صوته بالتلبية، فقال الحجّاج: عليّ به، فجيء به فقال له: ممّن الرجل؟ فقال: من المسلمين، فقال الرجل: ليس عن الإسلام سألت و إنما عن البلد،

قال: من أهل اليمن، و كان والي اليمن أخوالحجاج محمد بن يوسف الثقفي، فقال الحجّاج: كيف تركت محمد بن يوسف؟ فإذا بالرجل يذمُّه ذماً شديداً و يصفه بالظلم و التجبّر، فقال الحجّاج: ما الذي دعاك لمثل هذا الكلام و أنت تعلم مكانه منّي؟ فقال الرجل: أمكانه منك أعز من مكاني من اللّه و أنا وافد الى بيته و مؤدٍ فريضته؟ فسكت الحجاج و لم يجب، فقام الرجل و انصرف من دون أن يستأذن الحجّاج.



قصّة و كرامة:

إنّ الإنسان ليطغى

لقد عانى الناس من ظلم بني أميّة، فلمّا انزاح كابوسهم عن المسلمين استبشر الناس بذلك، ولكن بني العباس لما تقلدوا الامر أذاقوا الناس ألوان الأذى والهوان. ففي عهد السفاح كان الوالي على المدينة عمّه داود بن علي بن عبدالله بن العباس، و كان داود جبارا في الارض لا يرى حرمة لكبير و لا لصغير.

و ذات يوم أرسل داود خلف المعلى بن خنيس مولى الإمام الصادق(ع) و طلب منه ان يذكرله أسماء أصحاب الإمام فأنكر المعلى معرفته بهم قائلاً إنّه يقوم بحاجات الإمام و لا معرفة له بغير ذلك، لكنّ داود لم يقتنع بكلامه وأصدر أمره إلى أحد شرطته بأن يقتل المعلى، و هكذا أريق دم إنسان مسلم لنزوة من نزوات حاكم متجبر.

و لما علم الإمام الصادق (ع) بذلك قال لابنه الكبير اسماعيل: اتبعني و ذهب الى الوالي فلمّا دخل عليه قال له: قتلت مولاي و أخذت مالي؟ فقال داود: ما أنا قتلته؟ فقال الإمام (ع) فمن قتله؟ فأشار داود الى الشرطي، فقال الإمام لابنه

اسماعيل: خذه، فقبض عليه اسماعيل، فقال الشرطي لداود: تأمرني بقتله ثم تقول هذا قتله!!!

فقال الإمام: نعم صدقت ما قتله إلاّ هو، و لادعونّ الله عليه ثم خرج الإمام، فلما خرج قال داود مستهزئاً به: يهددنا بدعائه.

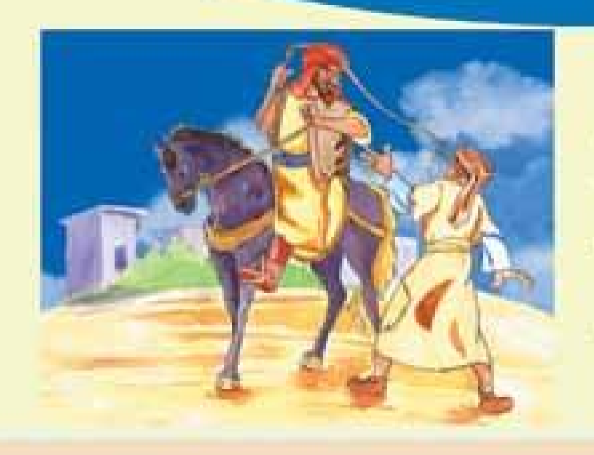
و بات الإمام تلك الليلة قائماً يصلي و يدعو على داود قائلاً: «يا ذا القوة والقدرة، و يا ذالعزّة، يا من خضع له كلّ خلقه، عجل أخذك لداود و انتقامك منه» أما داود فأمسى تلك الليلة هائماً حائراً وجلاً خائفاً.

قالت عمته لبابة بنت عبدالله بن عباس: قمت في الليل أتفقده فوجدته مستلقياً على قفاه و قد استقر على صدره ثعبان و قد وضع فمه على فم داود، قالت لبابة فأدخلت يدي في كمّي و تناولته، فعطف الثعبان فمه نحوي ولكني رميت به في ناحية البيت، ثمّ جئت إلى داود فأيقظته، فوجدته مأخوذا قد احمرت عيناه فكرهت أن اخبره بما كان من أمر الثعبان ثم خرجت عنه، و رحت إلى فراشي ولكنني لم أنم خوفاً عليه، فقمت اليه ثانية فوجدت الثعبان مستقراً على صدره كما في المرّة الاولى ففعلت كما فعلت في المرّة الاولى و رميت به ثانية، و حركت داود فوجدته ميتاً، و ما رفع الإمام رأسه من السجود حتى سمعت الواعية في داره والناس يقولون، مات داود، و هكذا تكون دعوات المظلومين على الطواغيت .



طرائف و ظرائف

اينا أشام على صاحبه

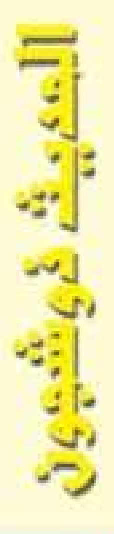


١. خرج بعض ملوك الفرس للصيد فرأى في طريقه رجلاً أعور فأمر بضربه و حبسه تشاؤماً منه، و صادف أن صاد الملك صيدا كثيرا، فلما عاد أمر باطلاقه فقال الرجل: أتأذن لي يا صاحب الجلالة بالكلام؟ قال: تكلم، قال الرجل: لقيتني فضربتني و حبستني، و لقيتك فاصطدت صيدا وفيرا فأيُّنا أشأم على صاحبه، فضحك الملك و أمر له بجائزة.

الموت عبرة لمن اعتبر



٢. لما مات الاسكندر و ضعوه في تابوت من ذهب و حملوه الى الاسكندرية و رثاه بعض أصحابه فقال بعضهم: لم يؤدبنا الاسكندر بكلامه كما أدبنا بسكوته و قال آخر: ماسافر الاسكندر بلا أعوان و لا عدة غير سفره هذا





٣. من الأمثال المشهورة عند العرب (الحديث ذو شجون) أي أنّ الحديث يجرّ بعضه بعضا، و لهذا المثل طريقه لطيفة هي: انّ صاحب المثل اسمه ضبّة بن أد، و قد كان له ابنان هما سعد و سعيد، فخرجا في سفر فرجع سعيد و لم يرجع سعد، فخرج أبوه ضبّة في الشهر الحرام في طلبه، و كان معه الحارث بن كعب، فبينما هما يتحدثان ذات يوم مرّا بمكان فقال الحارث: لقيت في هذا المكان شابا فقتلته و أخذت سيفه، فقال له ضبّة: أرني السيف، فأعطاه اياه و إذا هو سيف ابنه سعد، فقال له ضبّة: الحديث ذوشجون و قام إليه فقتله، فلامه الناس و عذلوه على انتهاك حرمة الشهر الحرام، فقال لهم: (سبق السيف العذل) فذهبت مثلا

جوابٌ ابدل الموت بجائزه



٤. أراد بعض خدام كسرى وضع الطعام بين يديه فوقعت قطرة من الطبق على يد كسرى فتغير وجهه، فعلم الخادم أنه مقتول فصبّ ذلك الطبق كله على المائدة. فقال كسرى: قد علمت أن سقوط تلك القطرة على يدي كان خطأ، فما معنى صبّك كل الطبق على المائدة؟ فقال: أيها الملك إني استحييت أن تقتل خادماً لك قضى عمره في خدمتك بسبب قطرة سقطت من غير عمد، فأردت تعظيم ذنبي لاتمّ لك العذر في قتلي فعفا عنه كسرى و أمر له بجائزة



من عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات

الثعلب يكنىٰ الثعلب بأبي الحصين و أبي نوفل و أبي النجم. و هو حيوان ضعيف جبان، لكنه يمتاز بالمكر و الخديعة. ولهذا نراه يعيش مع الحيوانات الكبيرة القوية كالسباع بمكره و خديعته.

و من أساليبه الخادعه في طلب الرزق. إنه يتظاهر بالموت فينفخ بطنه و يرفع رجليه و هي حركات تدل علىٰ أن الحيوان قد مات. فإذا قرب منه طائر أو حيوان وثب عليه فصاده. أما كلاب الصيد فإنها لا تنطلي عليها هذه الحيلة فلايعرض لها و قد زود الله سبحانه كلّ حيوان بنوع من السلاح يدافع به عن نفسه. أما الثعالب فسلاحها الروغان، اي انها لا تيأس إذا عجزت عن الاحتيال من جانب بل تذهب الىٰ فريستها من جانب آخر و هكذا. و من أسلحتها الأخرىٰ مايخرج منها. فهو نتن الرائحة لزج الملمس تهرب منه الحيوانات.

و هذه الخاصية يمتلكها طائر (الحبارى) فإن الصقر عند ما يصيده يخشىٰ من ذرقه عليه. فإن الحبارى اذا ذرقت جرحت جناح الصقر لحدة ذرقها و شدته. ولكن الثعلب في هذه الخاصيه أشد

فمعروف أن القنفذ إذا تعرض له عدو جعل جسمه في بعضه فصار كالكرة لا يتمكن أحد من الاقتراب منه لما في جسمه من الشوك الحاد. فإذا تعرض له الثعلب سلح عليه فتتراخىٰ أعضاء جسمه من أثر السلح فتنبسط. فيقبض الثعلب علي بطنه الخالية من الشوك و يفترسه.

هذا و جميع الحيوانات تتحاشىٰ الثعلب إلا الذئب فإنه يصطاده و يأكله و يتمكن من الخلاص ممّا يخرج منه.

والثعلب إذا دخل الىٰ برج للطيور قتلها و رمىٰ بها حتىٰ لو كان شبعانا لكي يعدها لساعة جوعه.

و من الحيل التي تحكىٰ عن الثعالب أن جماعة كانوا في سفر في بلاد اليمن. فلما وضعوا مائدتهم للعشاء و كان فيها دجاجتان و قاموا يصلون. فاستغل الثعلب انشغالهم في الصلاة و أخذ إحدىٰ الدجاجتين. فلما أتموا صلاتهم تأسفوا علىٰ الدجاجة المأخوذة. و بيناهم كذلك إذ جاء الثعلب و في فمه شيء يشبه الدجاجة فقالوا: الحمد لله فقد أعاد الثعلب الدجاجة فقاموا لأخذها بعد أن رماها علىٰ مقربة منهم فإذابها كومة من الليف ليخدعهم بها لكنه. استدار من خلفهم و أخذ الثانية

والثعالب مشهوره بفروها الابيض والاسود

واليمنىٰ و غيره

الارض تزرع الابطال



في مدينة رام اللّه حيث يسكن إخواننا الفلسطينيون تحت قبضة المحتلين الصهاينة، و حيث يكون الجو مفعماً بالظلم والطغيان فلا يستطيع الإنسان ان يستنشق عبير الحرية إلاّ بالجهاد المقدّس، و إلاّ فأيُ حياة يمكن ان تكون معشرائهم اليهود الذين جاءوا الىٰ هذه الارض الطيّبة و كلهم جرائيم و ميكروبات الغرب ابعد ما يكونون عن ديننا و عقيدتنا و مُثلنا و قيمنا.

و في تلك الدّيار كان عامر البالغ من العمر ثلاثة عشر عاماً في عائلة مؤلفة من اربعة انفار، هو و ابوه و امّه و اخوه ثامر الذي يصغره بسنة واحده، ولكنهم جميعاً شعلة من الإيمان بعدالة قضيتهم و بالحركة والجهاد في دحر اعدائهم الصهاينه.

ذهب عامر الىٰ المدرسة والتقىٰ بزملائه و حدثهم بما صنع من عمل ليلة البارحة، إذ اعدّوا في بيتهم منشوراً باللّغة العبرية، و تمكّن من لصقه هو وثامر علىٰ باب إحدى المستوطنات الصهيونية مهدداً لهم بانّ هذه المستوطنه ستستحيل خلال ثمان و اربعين ساعة الىٰ قبور، ممّا جعل الصهاينة الساكنين فيها في حالة من الهلع و الاضطراب والقلق، و مهما حاولت قوّات الاحتلال تهدئة الحالة و طمانة الناس، لكنّها لم تفلح إذ انّ الساكنين كانوا يفرون منها بارواحهم تاركين كلّ شيء، ممّا اضطر السلطة الصهيونية الىٰ فرض الإقامة الجبرية علىٰ اليهود حتىٰ لا يتحقق الغرض من المنشور.

و هكذا نجحت هذه الأسرة الصغيرة في هذا العمل العظيم و سلبت الامن والطمانينة والنوم من اعين الصهاينه.
أمّا المخابرات الاسرائيلية فقد ظلت تراقب و بحذر شديد تلك المستوطنة خوفاً من وقوع الحادث، و من جهة أخرى راحت تفتش البيوت للبحث عن الفاعلين فلم تجد أثراً عن ذلك، و إنما رأت أنّ هناك بيوتا قريبة من هذه المستوطنة لمجموعة من المسلمين الفلسطينيين تبعد عنها حوالي كيلومترين . و يبلغ عددها عشرة بيوت تقريباً.
و بدأت السلطة الصهيونية تصبّ جام غضبها على هذه البيوت التي كان بيت عامر و أهله أحدها، لذلك أصدر حاكم المنطقة العسكري أمراً بتدمير تلك البيوت بالجرافات و نقل أصحابها خارج المدينة في معسكر للأجئين.
و هكذا نجح عامر و أهله و صفّقوا طربا لهذه النتيجة الرائعة التي كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر، فلقد اوقعوا الصهاينه الغزاة في فخ و هم لا يشعرون.
و في يوم الاثنين الخامس من كانون الثاني سنة ٢٠٠١ م، علّق الجنود الصهاينة امر الحاكم العسكري على أبواب هذه البيوت و انذروا اهلها بوجوب مغادرتها خلال اربع و عشرين ساعة، كان اصحاب هذه البيوت خلالها قد أعدّوا خطتهم الجبّارة، فقد زرعوا الالغام في كلّ بيت من هذه البيوت بينما انتقلوا هم إلى معسكر اللاجئين خارج الضّفة الغربية المحتلة، و في يوم الثلاثاء السادس من كانون الثاني سنة ٢٠٠١ م جاءت عشر جرّافات لهدم هذه المنازل، وجاءت معها قوّة ميدانيه قوامها مائة جندي من المشاة بناقلاتهم العسكرية، و كان ابطال الحجارة بانتظارها تماماً، فلمّا داهمت الجرافات تلك البيوت تفجّرت الواحدة تلو الأُخرى بأصحابها ثم قام ابطال الحجارة بالانقضاض على الغزاة الصهاينه، فتركوهم جثثاً على الارض و لقنوهم درساً لن ينسوه ابداً.



قصة وَ عــبره

التوبة



بمناسبة ميلاد امامنا الصّادق صلوات اللّه و سلامه عليه في السابع عشر من ربيع الاوّل سنة ثمانين للهجره ننقل لكم يا أصدقاء قصّة جميلة فيها ما فيها من الموعظة والعبره لنا جميعا.

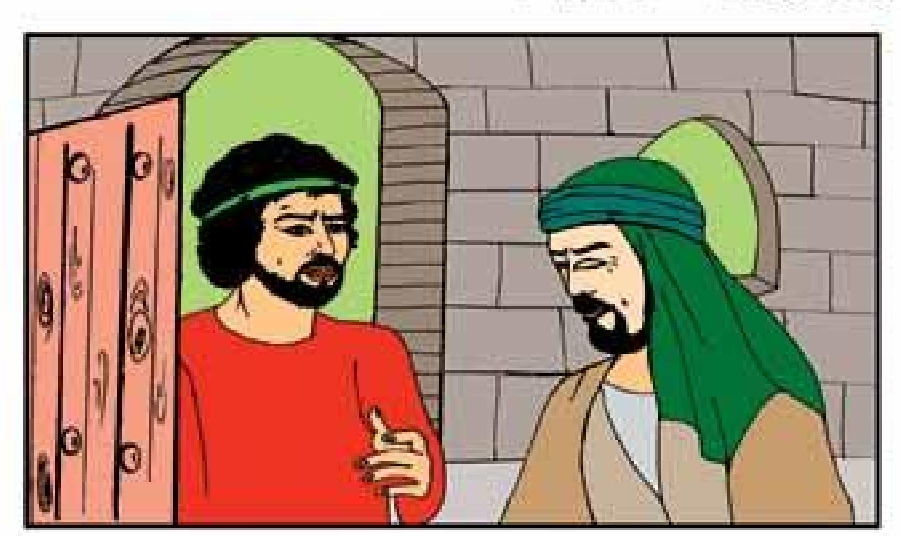
قال ابوبصير و هو احد اصحاب الإمام الصّادق (ع) كان لي جار من أتباع السلطان، و قد حصل علىٰ مبلغ من المال فاشترىٰ به جواري مغنيات، فكان يجتمع في داره ليلاً جماعه من اهل المنكر فتكلّمت معه اكثر من مرّة ليتعظ فلم يمتنع، ولّما الححتُ عليه قال. يا هذا انا رجل مبتلىٰ و انت رجل معافىٰ فلو ذكرتني لصاحبك ـ يقصد الإمام الصادق (ع)، لعلّ اللّه ينقذني ممّا ترىٰ بواسطتك.

قال ابوبصير، فوقع كلامه في قلبي، فلما التقيت بالإمام الصّادق(ع) ذكرت له حاله، فقال (ع)، إذا رجعت الىٰ الكوفة فإنّه سيزورك فقل له، يقول لك جعفر بن محمّد، دع ما انت عليه و أنا أضمن لك علىٰ اللّه الجنّة.

قال ابوبصير، فلما رجعت إلىٰ الكوفة أتاني فيمن زارني من الجيران، فابقيته عندي حتّىٰ خرج جميع النّاس، فقلت، يا هذا إنّي ذكرت حالك لابي عبداللّه عليه السلام فقال لي، سلّم لي عليه و قل له، ليترك ما هو فيه و انا أضمن له علىٰ اللّه الجنّة، فبكىٰ الرجل و قال، اللّه شاهد عليك انه قال هذا؟ فحلفت له انه قال هذا ثمّ مضىٰ.

و بعد ايّام ارسل عليّ ذلك الرجل، فذهبت اليه فإذا هو واقف خلف الباب عريان لايبدو منه الاوجهه فقال لي، يا أبابصير ما بقي في منزلي شيء إلا و قد أخرجته، و انا الآن بلا لباس، فاحضرت له كسوة ليلبسها، و لم يأت عليه إلاّ فترة يسيرة حتىٰ بعث علي يخبرني بمرضه فزرته اكثر من مرّة و احضرت له الدّواء و قمت أعالجه، ولكنه لم ينتفع بذلك، وثقل حاله فكنت جالساً عنده و هو يجود بنفسه، ثمّ أغمي عليه فلما أفاق قال، يا أبابصير قد وفىٰ صاحبك لنا، ثمّ مات.

فلمّا صار وقت الحج، ذهبت الىٰ مكّة ثم زرت المدينة، و جئت الىٰ بيت الإمام الصادق عليه السلام، فاستأذنت عليه، فلمّا دخلت ابتدأني قائلا، يا أبابصير قد وفينا لصاحبك.





طريقٌ واحدٌ يمرُّ من فوهة بندقية
أريدُ بندقيّة
خاتم أمّي بعته
من أجل بندقية
محفظتي رهنتها
من أجل بندقية
***

عشرون عاماً وأنا
أبحث عن أرضٍ وعن هويّة
أبحث عن بيتي الذي هناك
عن وطني المحاط بالأسلاك
أبحث عن طفولتي..
وعن رفاق حارتي..
عن كتبي.. عن صوري..
عن كلّ ركنٍ دافئٍ... وكلّ مزهريّة..
***

أصبح عندي الآن بندقية
إلى فلسطين خذوني معكم
يا أيها الرجال..

أريد أن أعيش أو أموت كالرجال
أريد... أن أنبت في ترابها
زيتونةً أو حقل برتقال..
أو زهرةً شذيّة
***

أصبح عندي الآن بندقية
أصبحت في قائمة الثوار
أفترش الأشواك والغبار
وألبس المنيّة..
يا أيها الثوار..
في القدس، في الخليل
في بيسان، في الأغوار..
في بيت لحم، حيث كنتم أيها الأحرار
تقدّموا..
تقدّموا..
فقصة السلام مسرحية..
والعدل مسرحية..
إلى فلسطين طريقٌ واحدٌ
يمرّ من فوهة بندقية

مشاهداتي في بلاد الحضارة

اضطرتني الضروره أن أسافر الى احد بلدان العالم المتحضر (ألمانيا



الغربية)؛ و قد زرت أكثر من مدينة فيها، كمدينة فرانكفورت و مدينة و برزبورك و غيرها و قد رأيت فيها ما جعلني أرثي لهذا الانسان الذي يعيش هناك و كيف غرق في بحر المادة والجاهلية تماماً، و صار يعيش الضياع.

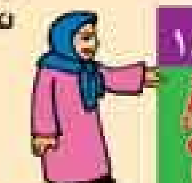
و كنت أقوم بجولات يومية مع أحد المؤمنين الذين اضطرتهم الظروف القاسية للعيش في تلك البلاد، و في أحد الايام كنا ذاهبين الىٰ معهد للتحليلات المرضية لنستلم نتائج التحليل، و بينما كنّا ننتظر النتيجة صعد شخصان الىٰ المعهد يصعب علىٰ الناظر أن يميّز هل هما رجلان أو امرأتان بسبب مظهرهما، فالشعر كان طويلاً والملابس ملابس نساء ملوّنة بألوان صارخة مؤلفة من قطعتين السفلىٰ تنورة الىٰ ما فوق الركبة و القطعه الثانية عبارة عن قميص فوقها، واللحية لا أثر لها و لا للشارب، و كان أحدهما يلبس قرطاً في أذنه اليمنىٰ؛ فنظرت اليهما جيّداً لاعرف حقيقتهما لكنّي لم أتوصل الىٰ نتيجة.

فسألتُ صديقي عنهما، فقال لي: هذه هي حضارة الغرب التي تشبّه فيها الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ثم سألته عن معنىٰ القرط الذي لبسه أحدهما في أذنه اليمنىٰ، فقال: هذه علامة تدل علىٰ أنّ ذلك الشاب ساقط أخلاقياً.

و في يوم آخر من أيام رحلتي ذهبنا الىٰ المستشفىٰ أنا و صديقي لندفع الحساب، فكانت هناك موظفة مسؤولة عن استلام الاجور، فسلّم عليها صديقي فردّت عليه السلام و مدّت يدها تريد مصافحته، فوضع يده علىٰ صدره باحترام وأدب، فاستغربت الموظفة و قالت: لماذا لم تقابل التكريم بالمثل؟ فقال لها: انّ ديننا يحرّم علينا أن نلمس جسم المرأة الأجنبية (التي ليست من المحارم كالام والأخت والزوجة والبنت)، فقالت: هل أنت مسلم؟ قال: نعم، فأطرقت برأسها الىٰ الارض، فسألها صديقي: هل أنت مسيحية؟ قالت: نعم، قال: اذن انتم ممن يقدس العذراء مريم؟ قالت: نعم، قال: أتعلمين ما يقول القرآن الكريم عن سيدتنا مريم عليها السلام؟ قالت: لا، قال: إنه يقول: انها كانت مثالاً للطهر والعفاف والحشمة والتديّن والالتزام، فهل كانت السيدة مريم تلبس هذه الملابس التي تلبسينها والتي تظهر من ورائها أجزاء جسم المرأة، فقالت بحرارة: لا، قال: ألاترين انّ هذه المفاتن إذا ظهرت أمام أعين الشباب والمراهقين و غيرهم من الذين لا يرون حرجاً في النظر الىٰ الاجنبية ماذا تحدث في نفوسهم؟

ثم قال لها: ألاترين أنّ الحجاب ساتر للمرأة يحفظ لها كرامتها و سيادتها و حرمتها، أليس الحجاب هو الذي يحفظ المرأه والمجتمع من التفسخ والانحلال، والمرأة إذا لبست حجابها يمكنها أن تخالط الرجل و تعمل معه في المصنع و المدرسة و في كل المجالات دون أن يحدث هذا الاختلاط فتنة أو فساداً، فإذا بها تصمت طويلاً ثم رفعت رأسها وقالت: نعم، نعم، الحق معك ولكنّ المجتمع كلّه الذي انخدع بتيّار الحضارة الجارف يعيش علىٰ ما ترىٰ، بعد ذلك ودّعناها و تركنا فيها أثراً من حديثنا معها.





نورة وعصام

الحلقة الأخيره



في العدد السابق قلنا ان ام عصام استقبلت ماري في بيتها و رحبت بها و اجلستها الى جانبها لكن ماري كان يدور في ذهنها سؤال و طلبت من ام عصام جوابها عليه و اعتذرت لها ان كان يمس مشاعرها!

أجابتها أم عصام: مشاعري ستكون اجمل لو سمعت سؤالك و أجبت عليه! تفضلي يا حبيبتي إسألي.

قالت ماري: مع كامل اعتذاري، أنا اسمع هنا أن المسلمين لا يعطون المرأة اهمية، و لا قيمة، و هي عندهم مجرد حاجة ممكن استبدالها في اي وقت! هل هذا صحيح؟

أجابتها أمّ عصام: ادخلي إلى نفسك و أسأليها، المرأة التي يوضع رسمها على علب الاحذية و على واجهات المحلات التجارية شبه عارية كاعلانات رخيصة و يتاجر بجسدها تماماً كما يتاجر بالخراف و الماعز، هل يعني هذا وسام شرف لها؟

ثم أضافت فقالت لماري: أفهميني جيداً يا حبيبتي لتعرفي الفارق بين المرأة في المجتمع الأسلامي والمرأة في المجتمع الغربي.....!

سكتت ماري قليلاً ثم رفعت رأسها صوب ام عصام و قالت: كلامك جميل و اسلامك اكثر جمالا، احب ان اكون مسلمة؟ كيف؟

أعلنت ماري بعد ذلك إسلامها فقامت أليها أم عصام و قبّلتها على جبينها و باركت لها هذا التوفيق و قالت لها كانت أمنيتي أن تكون عندي بنت فأسميها نوره ما رأيك لو أهديتك هذا الاسم هل سيعجبك؟

فرحت ماري كثيراً باسمها الجديد،

غضبت ام ماري لما اخبرتها ابنتها بذلك و حاولت اقناعها بخطأ تصرفها هذا لكن ماري صمدت على موقفها و اسلامها فطردتها امها و قطعت عليها كل مساعدة او عون لعلها تعود الى ديانتها السابقة!

و لما جاءت إلى ام عصام تشكي تصرف امها لها قالت لها ام عصام: لا تحزني و لا تيأسي، انا أمك و هذا بيتك!!

و استمر عصام و أمه و أبوه يقدموا لها جميع ما تحتاجه لاستمرار حياتها و ديمومة دراستها، و عندما وصل الأثنان نوره وعصام إلى الجامعة اقترح عليهما والد عصام و أم عصام أن يتزوجا!

و افق الأثنان فرحين تزوجت نوره من عصام و عاشوا حياةً هادئة و سعيدة تشدهم الى بعضهم علائق الود والاحترام في ظل أسلامهم العزيز.

اقرأ باسم ربّك الذي خلق

قال تعالى في سورة يس: «او لم يروا انّا خلقنا لهم ممّا عملت أيدينا انعاماً فهم لها مالكون، و ذللناها لهم فمنها ركوبهم و منها يأكلون، و لهم فيها منافع و مشارب افلا يشكرون.»

«الماشية كنز للانسان»

الانعام هي الاغنام والماعز والابقار والابل و كلّها يطلق عليها اسم الماشية، فالاغنام حيوانات لديها معدة مجزّأة، و معنى المجزّة انها تأكل الاعشاب ثم لمّا تستريح تجترّ غذاءها من معدتها، و تبدأ بقضمه و هضمه ثانية، و قد دجّنها الانسان «ارتاضها» فجعلها في حظائر خاصة الى جانب بيته منذ أكثر من سبعة آلاف سنة.

فالاغنام مثلاً يُسمّى ذكرها كبشاً و أنثاها نعجة و صغيرها حملاً، و تعدادها الآن في أنحاء العالم مليار تقريباً.

و تضع الانثى حملاً واحداً في العام، و نادراً ما تلد توأماً (اثنين) دفعة واحدة، و يرضع الحمل من أمّه (٤ - ٥) أشهر قبل أن يصبح قادراً على رعي الاعشاب.

و من اهم المناطق والدّول التي تكثر و تتكاثر فيها الاغنام: استراليا، نيوزلندا، الصين، الهند، الولايات المتحدة الامريكية، جنوب افريقيا، تركيا، والارجنتين.

أمّا المنافع التي يحصلها الانسان من الاغنام فأهمها اللحوم ذات الفائدة الكبيرة لحياة الانسان، ثم الحليب، و تصنع منه الالبان والزبدة والجبن.

أمّا جلد الخروف و صوفه فهو من أساسيات حياة الانسان، إذ لو لا المنسوجات الصوفية لما تمكّن الإنسان من مقاومة برد الشتاء، كما أنّ الجلد يدخل في صناعات عديدة كالاحذية والحقائب والملابس و غيرها، و ذلك بعد دباغته.

و لو دققنا النظر، أيّها الاصدقاء، في الآية الشريفة و ما تشير اليه من نعمة خفيّة، لعرفنا مدى فضل الله علينا. فلولا هذه اللّحوم التي نحصل عليها من هذا الحيوان الذي يمكن لنا أن نأخذه معنا حيثما ذهبنا، من أين سنحصل على اللّحوم يا ترى؟ و لو لم يكن هذا الحيوان كائنا حيّا لفسد لحمه، و لاحتجنا في حفظه الى المجمّدات والبرّادات و غير ذلك، و لو كان هذا الحيوان كالنمر أو الاسد أو الافعى كيف ستكون حياتنا؟ و هل بإمكاننا حينئذ الاستفادة منه؟ و الجواب: كلاّ، و هذا ما تشير اليه الآية الشريفة «و ذللناها لكم» فما أعظمها من نعمة.

يبقى أن نشير الى جانب آخر في الآية الكريمة و هي قوله تعالى: «و لهم فيها منافع و مشارب» و هكذا دائماً يكون عطاء اللّه تعالى في حكمته و قدرته، نراه يجعل المنافع الكثيرة في الشيء الواحد كما رأينا في هذا الحيوان، حيث نستفيد من لحمه و لبنه و صوفه و جلده و أمعائه و عظامه و شحمه و مخلّفاته.

كرامات إمامنا العسكري (ع) و معاناته

بمناسبة ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري(ع) في الثامن من شهر ربيع الاول في سنة «٢٦٠» للهجرة، نود أن نتكلم عن جانب من حياته الشريفة و ما كان يعانيه هو و أتباعه و أهل بيته عليهم السلام من سلاطين الجور والظلم الذين لم يقدّروا منزلته و فضله والآيات الدالّة على إمامته.

لقد كان الحكم العباسي الظالم يشدّد كثيراً على الإمام و أتباعه، حتى كان الواحد منهم إذا أصبح الصباح لا يدري أنه يُمسي عند اهله ام يأخذه السلطان بواسطة جلاوزته الى السجن فيلقى الوان العذاب، و هذا ما يحدّثنا عنه أحد أصحاب الإمام العسكري(ع) و هو أبوهاشم الجعفري إذ يقول:

أُخذت من قبل شرطة السلطان فوضعوني في الحبس المسمّى «حبس حسيس» في منطقة «الجوسق الاحمر» و كان معي الحسن بن محمد العقيقي، و محمد بن ابراهيم العمري و آخرون. و بينما نحن في السجن إذ دخل علينا الإمام أبو محمّد الحسن العسكري(ع) و أخوه جعفر فقمنا لاستقباله و تعظيمه، و تبيّن لنا أنّ الإمام قد أُدخل الى السجن ليكون ضمن قائمة المحبوسين، و كان معنا في الحبس رجل من بني «جمح» يدّعي أنه علوي، فالتفت الإمام (ع) إلينا و قال: هذا ليس منكم فاحذروه، فان في ثيابه قصّة قد كتبها الى السلطان يخبره فيها بما تقولون فيه، فلمّا دخل الجمحي قام بعضنا ففتّش ثيابه فوجد فيها



القصة و قد كتبها على ثيابه يذكرنا فيها بكل عظيمة.

و كان الامام (ع) يقضي أيامه في السجن صائماً فإذا أفطر دعانا الى طعامه الذي كان يحمله اليه



غلامه من بيته، وكنت أصوم معه، و في يوم من الأيام ضعفت عن الصوم فأفطرت على كعكة و لم يشعر بي أحد، ثم جئت الى الإمام(ع) فجلست بين يديه فقال لغلامه: أطعم أبا هاشم شيئا فانّه قد أفطر، فتبسمت، فقال لي: ما يضحكك يا أباهاشم، إذا أردت القوّة فكل اللحم، فإنّ الكعك لا قوة فيه، فقلت: صدق الله و رسوله و أنتم.

فلمّا كان اليوم الذي أراد الله أن يفرّج فيه عن الامام، جاء الغلام و قال: سيدي أحمل فطورك؟ فقال: أحمل و ما أظن أنا سآكل منه، و كان كما قال إذا أطلق سراحه عصراً و جاء الغلام بالطعام و لم يأكل منه الإمام شيئا.

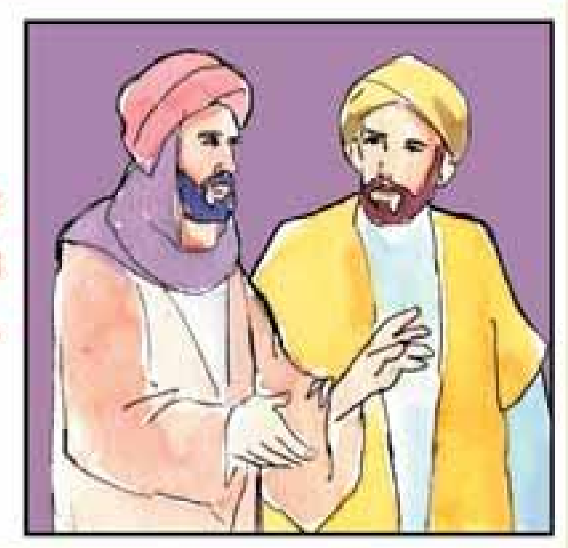
و كان الإمام (ع) مبتلى بالسلطان العباسي- المعتمد بن المتوكّل- ابتلاءً شديداً، لأنّ المعتمد كان يعلم بأنّ الإمام المنتظر- عجّل الله تعالى فرجه- سيكون ابن الامام العسكري(ع) فكان يطلب ذلك و يبحث عنه بشدّة «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره و لو كره الكافرون» و بعد أن مرّت خمس سنوات على حكم المعتمد، دسّ لإمامنا السم فمضى شهيداً مسموماً مظلوماً الى رضوان الله، فإنّا لله و انا اليه راجعون.







١. قال بعض الاعراب لابن عبّاس: من يحاسب الناس يوم القيامة؟ فقال: يحاسبهم الله تعالى، فقال الاعرابي: نجونا إذا و ربّ الكعبة، فقيل له و كيف؟ قال: إنّ الكريم لا يدقق في الحساب.





٢. قال بعض الأمراء، دعوتان أرجو الاولى و أخاف الأخرى، أمّا الاولى فدعوة مظلوم أعنته على أخذ حقّه، و امّا الأخرى فدعوة ضعيف ظلمته.

٣. قال النبي صلى الله عليه و آله: إذا كان وقت كل فريضة نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيُها الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم

٤. قال اميرالمؤمنين عليه‌السّلام: إحذر ان يراك الله عند معصية، و يفقدك عند طاعة فتكون في الخاسرين.

في الحلم و الجهل

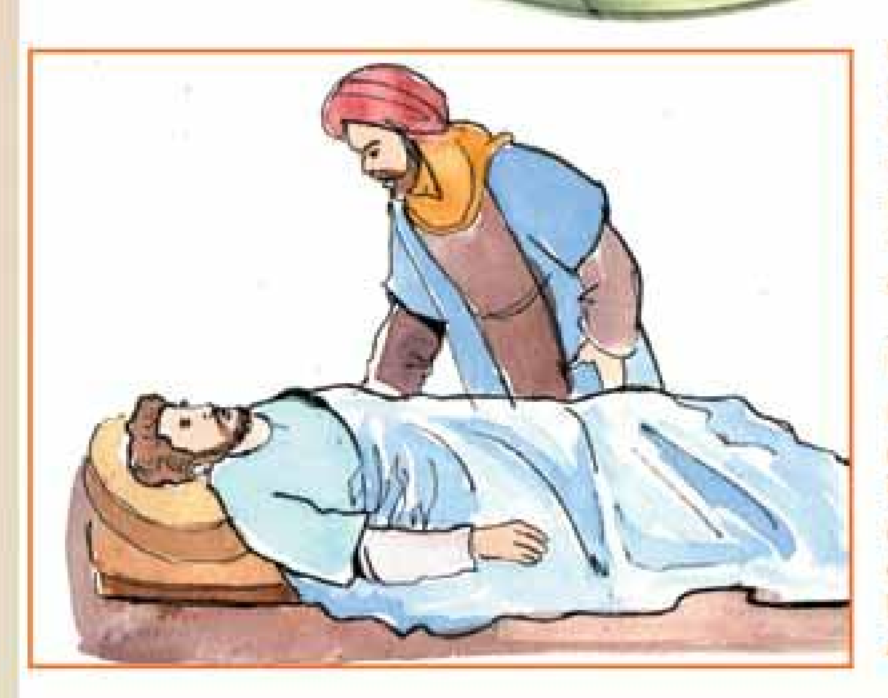
٥. قال الشاعر النابغة الجعدي:

و لا خير في حلم إذا لم تكن له — بوادر تحمي صفوه ان تُكدّرا

و لا خير في جهل إذا لم يكن له — حليم إذا ما أورد الامر أصدرا







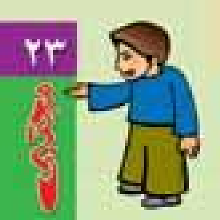
٦. دخل عثمان بن عفان على ابن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه ـ و كان مقاطعاً له ـ فقال له: ما تشتكي؟ قال ابن مسعود: ذنوبي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال عثمان: أفلا ندعو لك الطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني، قال عثمان: أفلا نأمر لك بعطائك، قال: حرمتنيه و أنا محتاج إليه و تعطينيه و أنا غني عنه، قال عثمان: هو لبناتك من بعدك، قال ابن مسعود: لا حاجة لهنّ فيه فقد أمرتهنّ أن يقرأن سورة الواقعة، فإني سمعت رسول الله (ص) يقول: من قرأ سورة الواقعة كلّ ليلة لم يصبه الفقر أبداً.



٧. قال المنصور الدوانيقي: من بركاتنا على المسلمين ارتفاع الطاعون عنهم في أيامنا فقال أحدهم: إنّ الله أرحم بعباده من أن يجمع عليهم الطاعون والطاغوت.

٨. قال المأمون: الرجال ثلاثة، رجل كالغذاء لا يستغنى عنه، و رجل كالدواء ربما يحتاج إليه، و رجل كالداء نعوذ بالله منه.

١. الطيّبات من الرزق يريد الله تعالى بها ـ و هو العالم ـ الطيّب الذي جمع فيه اللّذة عند أكله والنفع للجسم، و ماكان مصدره حلالاً لا شبهة فيه، و بعكسه قوله تعالى: ﴿الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوىً لهم﴾ فليس في هذا المأكول تمييز الحلال من الحرام، و فيه بيان عن خسّة المأكول و قلّة نفعه.



اهل الدين و اهل الدنيا













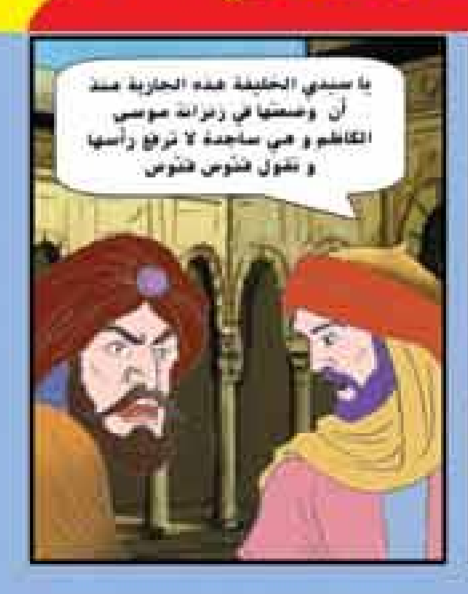


سيناريو

رسوم : فاضل الهنداوي

















إيّاكم من عملاء الشيطان









يا أخي، اعلم و كن واثقاً أن أرقى حضارة و ثقافة هي حضارة و ثقافة الاسلام، إنّ هؤلاء يقولون: إنهم أهل حضارة بينما تجد في مجتمعاتهم آلاف الوفيات سنويا بسبب شرب المخدرات، و عشرات الآلاف من حوادث الانتحار، و أشكال الفساد الاجتماعي التي لا يمكن عدها، و كل ذلك بسبب بعدهم عن الدين.





أحسنت و أضاف
انّ الذي يفقد عقله يقع في شراك الشيطان و ذلك لانّ هذه المخدرات تنشرها بين الناس مصانع تديرها الايادي الخبيثه والشريرة، والعصابات التي تدمر البشرية في سبيل جمع الأرباح الهائلة من وراء المخدرات، لانّ سعر الكيلو الواحد من المادة الخام التي تصنع منها المخدرات رخيص جدا لا يتجاوز خمسة دولارات، بينما يباع بعد تصنيعه بمئات الآلاف من الدولارات.

اذن هم يبنون سعادتهم على حساب شقاء الآخرين، و لا يخافون من الله تعالى.

هؤلاء شياطين الإنس، فيا ويلهم من عذاب النار غداً.







أقوال جميلة

ثوب الرجل لسان نعمة الله عليه.
ظنّ العاقل خير من يقين الجاهل.
فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها.
الملك كالنهر والأمراء كالسواقي فإن كان عذباً عذبت و إن كان مالحاً ملحت.
لا تستح من اعطاء القليل فإن المنع اقل منه.

العفو عند المقدرة

كان تميم بن جميل قد سيطر على شاطىء الفرات، فأتوا به إلى المعتصم فلما دخل عليه دعا بالسيف و النطع ليختبر قوة قلبه في مثل هذا الموقف، فقال المعتصم: ما هو عذرك؟
فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ الذنوب تخرس الألسنة و تعمي الأفئدة، و لقد عظمت الجريرة و لم يبق إلا عفوك عنك، ثم أن انتقمت فعفا عنه وامر بفك قيوده و ولاه على شاطىء الفرات.

الموعظة الحسنة

خرج خمسة أولاد في سفرة خارج المدينة، فلما صار وقت الصلاة قام أحدهم و هو زهير، و بدأ يصلي، ثم قام سمير و بدأ يعمل حركات لغرض اضحاك زهير، و عند ذلك خاطب هاشم سميرا قائلا له: يا سمير أتحبّ الشيطان؟ فقال كلا، قال هاشم: فلماذا إذاً تقوم بنفس عمل الشيطان كي تفسد على زهير صلاته؟ عندها استحى سمير واستغفرالله لما صدر منه من عمل.

أثر الفيتامينات علي صحه الانسان

كان يلاحظ سابقاً ان الملاحين الذين يقطعون المسافات الطويله في البحر يصابون بمرض الاسقربوط و نتيجه للتجارب التي اجريت على نماذج من الكائنات الحيه تبيّن من خلالها ان المصابين بمرض الاسقربوط، كانوا يعتمدون على الاطعمه الجاهزه و يفتقرون الى الخضروات و الفواكه الطازجه ذات الاثر على فعاليات الانسان ونشاطه و لو لاحظنا كلمه ، فيتامينات ، نجدها تتألف من مقطعين الاول ، فيتا ، و هي لاتينيه تعني الحياة و كلمه ، مين ، وهي تعني الماده و معناها جميعاً الامين الحيوي او الماده الحيويه لبناء الجسم.



صانع وجهاً واحداً يغنيك عن سائر الوجوه

قيل لراعٍ عابد وُجدت الذئاب بين غنمه و هي لا تؤذيها: مت اصطلحت الذئاب مع غنمك؟ قال: منذ اصطلح الراعي مع الله











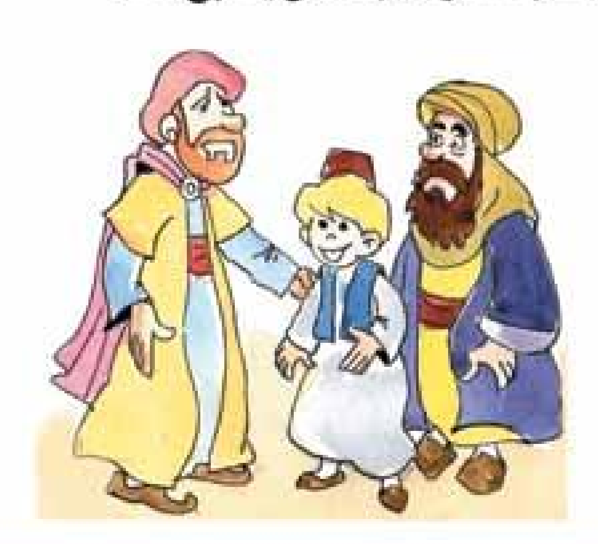
محمد رضا مطلبي



زهراء مطلبي

أيهما أفضل السباحة ام الكتابة

قال بعض الحكماء لمعلم ابنه: علمه السباحة قبل الكتابة فإنه يجد من يكتب له ولا يجد من يسبح عنه



علي الكرّار

قيل لأمير المؤمنين (ع) و هو علىٰ بغلة له في بعض الحروب: لو اتخذت الخيل يا أمير المؤمنين؟

فقال: أنا اكرّ علىٰ من كرّ و لا أكر علىٰ من فرّ، فالبغلة تكفيني.

رسائل و ردود

١. وصلتنا من «ابيسن» في كينيا رسالة باللغة الانجليزية، يعبر كاتبها فيها عن جزيل شكره و تقديره لإدارة المجلة من حيث الإخراج و العلومات، و من حيث فائدتها للأطفال ثم يقول: سوف أحث الاطفال عندنا على الكتابة في هذه المجلة و ختمها بالدعاء والابتهال الىٰ الله تعالىٰ بتوفيق العاملين فيها و استمرارها.

مجلة مجتبىٰ: نشكر للأخوة الاعزاء في أبيسن مشاعرهم و تقديرهم للعاملين في هذه المجلة، داعين الله أن يجعل مجلتنا نافعة لهم و لاطفالهم.

٢. وصلتنا من الاخ مرتضىٰ عبدالرضا علي من عمان رسالة يطلب فيها الاشتراك بالمجلة لمدة سنة كاملة باسم ابنته سجود، و قد أرسل حوالة مقدارها «٢٥» دولارا، علىٰ بنك ملي إيران داعيا الله تعالىٰ بالتوفيق للعاملين في مجلة مجتبىٰ.

مجلة مجتبىٰ: نشكر للاخ العزيز أبي سجود تقديره للمجلة و دعاءه للعاملين فيها، و سنقوم بعونه تعالى بإيصال المجلة في أول كل شهر قمري ان شاء الله تعالىٰ، و ذلك على عنوانه الموجود في رسالته و نسأل الله التوفيق لنا و له.

٣. وصلتنا من الاخ علي حسن رسالة يطلب فيها كيفية الاشتراك في مجلة مجتبىٰ.

مجلة مجتبىٰ: الاشتراك في المجلة في داخل الجمهورية الاسلامية عن طريق إرسال حوالة مصرفية الىٰ بنك ملي ايران / شعبة قم / كد ٢٧٠٨ / رقم الحساب (١٢٨٣٤) بمبلغ «٦٠٠٠» آلاف تومانا باسم ضياء الجواهري، و هو اشتراك لمدة سنة كاملة.

أما خارج ايران فيكون الاشتراك لمدة سنة كاملة عن طريق ارسال حوالة مصرفية أو، شيك، بقيمة «٢٥» دولارا علىٰ بنك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد «٢٧٠٥» رقم الحساب «٢٢٠٠٢٢٢» مؤسسة آل البيت، فيسجل لك اشتراك و تصلك المجلة في بداية كلّ شهر قمري حسب عنوانك و لكم دعاؤنا بالخير والتوفيق.

٤. كتب إلينا الصديق كرار فائق الامارة، و هو طالب في الصف الرابع الابتدائي يطلب تسجيل اسمه مع أصدقاء مجتبىٰ، و يسأل عن كيفية الاشتراك في المجلة التي تعتبر من اهم المجلات و اكثرها فائدة لنا فيها من المعلومات الممتازة و لإخراجها و طباعتها و تنوع أبوابها.

و أما فيما يخص كيفية الاشتراك فقد بينا ذلك في جواب الرسائل رقم «٢» و «٣» من هذا العدد فيمكنك قراءة ذلك لتعرف طريقة الاشتراك و لك دعاؤنا بكلّ خير.

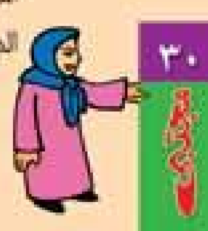


من مواقف النساء الخالدة



نتحدث في هذا العدد عن امرأة من بني كنانة كانت معروفة بالولاء لامير المؤمنين(ع) و هي دارمية الحجونية.
حج معاويه في بعض السنوات فسال عن دارمية الحجونية، فلما حضرت قال لها، ما حالك يا ابنة حام؟ فقالت،لست لحام ولكني امرأة من كنانة، قال، صدقت، او تعلمين لم أرسلت عليك؟ قالت، لا يعلم الغيب إلا الله، فقال، بعثت عليك لاسالك علام أحببت عليا و أبغضتني؟ و واليته و عاديتني؟
فقالت، او تعفيني من الجواب؟ قال، كلا
فقالت، احببت عليا عليه‌السلام على' عدله في الرعية و قسمه بالسوية، و أبغضتك على' قتالك من هو اولى' بالامر منك، و طلبك ما ليس لك بحق، و واليت عليا على' ما عقد له رسول الله (ص) من الولاء و حبه المساكين و إعظامه لاهل الدين و عاديتك على' سفك الدماء و جورك في القضاء و حكمك في الهوى،

قال، و لذلك انتفخ بطنك و عظم ثدياك و ربت عجيزتك، قالت، يا هذا بهند (ام معاوية) كانت تضرب الأمثال لا بي.
فقال يا هذه اربعي فانا لم نقل الاخيرا قال، هل رايت عليا؟ قالت، اي والله، فقال، كيف رايتيه؟ قالت، رايته والله لم يفتنه الملك الذي فتنك و لم تشغله النعمة التي شغلتك. قال، صدقت ، فهل لك من حاجة؟ قالت، اتفعل اذا سالتك؟ قال، نعم، قالت، تعطيني مائة ناقة حمراء فيها فحلها و راعيها، قال، ما تصنعين بها؟ قالت، اغذي بالبانها الصغار، واستحيي بها الكبار و أصلح بها بين العشائر.
قال، فإن أعطيتك ذلك فهل أحل عندك محل علي؟ فقالت، كلا فقال، يا سبحان الله اودونه، ثم قال، اما والله لوكان علي ما اعطاك منها شيئا. قالت والله ولاوبره واحده من مال المسلمين،



العقيقة

لقد نذرت لله عزّوجل أن أذبح خروفاً إن عوفي أخوك الصغير من مرضه، قالت الام لابنها، و لقد وجب عليّ يا ولدي ذلك النذر، لانّ اللهّ تعالى منّ علينا بشفائه.

فقال كريم: ألم أقل لك يا أمّاه أنك تحبّين أخي الصغير مهدي و تفضلينه عليّ؟ قالت الوالدة: ألم يقل الطبيب عنه: إنه لو لا عناية الباري تعالى لما عادت إليه صحته من جديد؟ أنسيت كل ذلك؟ أليس من الافضل يا ولدي بدلاً من أن تقول ذلك أن تشكر الله تعالى على شفائه؟

إنّ نذري لشفاء أخيك لا يعني أبداً أنّي أفضله عليك، فإننا ذبحنا عنك عقيقة في اليوم السابع من ولادتك، و كان كبشاً سميناً، و هيأنا مأدبة دعونا إليها الأرحام والجيران، بعد أن أرسلنا الى القابلة رجلاً و فخذاً منها، ثم حلقنا رأسك وتصدّقنا بزنته فضة على الفقراء، كما فعلنا ذلك لأختك ابتهال.

قال كريم: أشكرك كثيراً يا أمّاه، فلقد أزلت ما في صدري من الحساسية في هذا الموضوع بعد أن بينت لي هذه التفاصيل. ولكن لم أرسلتم رجلاً من العقيقة و فخذاً الى القابلة يا أمّاه؟ قالت الام: تلك هي يا بنيّ سنّة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، فإذا ولد المولود كان يؤذّن في أذنه اليمنى و يقيم في اليسرى، ويسمّيه في اليوم السابع، و يعقّ عنه و يحلق رأسه و يتصدق بزنة شعر رأسه فضة على الفقراء، و يكره للاب أو أحد أفراد الاسرة أن يأكل من عقيقة صبيه شيئا.

و إنّ من لم يعقّ عنه في صغره، جاز أن يعق عن نفسه حتى إذا كان كبيراً، و تلك سنّة مستحبة مؤكّدة.





الحمامة و الثعلب

بعد أن باضت الحمامة الساكنة علىٰ النخلة، راحت تجمع العيدان و تبني لها و لفراخها في المستقبل عشّاً
يا له من عشّ جميل، قالت الحمامة!
و بعد أيّام تفقس البيض عن فرخين جميلين.
و في أسفل النخلة كان هنالك ثعلب ماكر.



خافت الحمامة علىٰ نفسها و فراخها من هذا العدو اللئيم
أمّا الثعلب الماكر فإنّه ظلّ ثابتاً في مكانه لا يتحرك، و هو يهدد الحمامة و يتوعدها. استولىٰ علىٰ الحمامة الحزن والهم والقلق من هذا العدو
و بينما كانت الحمامة حزينة مهمومة، مرّ بها مالك الحزين فسألها عمّا بها فأخبرته



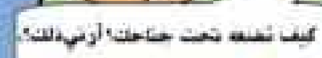
عرف الثعلب أن حيلته ما نجحت مع الحمامة، ولكن أخذ يفكّر في نفسه و يقول من الذي علّم الحمامة هذا الجواب!
فسأل الحمامة عن ذلك



يا مالك اذا جاءتك الريح عن يمينك فأين تضع رأسك؟



فاذا جاءتك الريح من كل جانب؟





فوضع مالك الحزين المسكين رأسه تحت جناحه، فهجم عليه الثعلب الماكر، و أمسك برقبته

اذا كنت ذا حيلة فاستفد منها و لا تطمئن الىٰ عدوّك

